ابو بكر رضي الله عنه يحلب للحي اغنامهم فلما استخلف
قيل الان لا يحلبها فقال بلى واني لارجوا ان لا
يغيرني ما دخلت فيه عن شيء كنت افعله وذلك
لان العرب كانوا يستقبحون حلب النساء لرؤي
خبر لا تسقوني حلب امراة وكان عمر رضي الله عنه
يتعاهد الارامل فيستقي لهن الماء بالليل وراه
طلحة داخلا بيت امراة ليلا فدخل لها نهارا
فاذا هي عجوز عمياء مقعدة فقال ما يصنع هذا
الرجل عندك فقالت له منذ كذا يتعاهدني
بما يقوم بي من البر وما يصلح لي شاني ويخرج
عني الاذي ويقم لي بيتي فقال طلحة لنفسه
ثكلتك امك يا طلحة اعثرات عمر تتبع ومن
سلك طريقا فعيلا من الطرق لان الارجل ونحوها
تطرقه وتطلبه وتسعى فيه ويصح ان يراد به
هنا ما يشمل طرقه المعنوية كحفظه ومذاكرته
ومطالعته وتفهمه وكل ما يتوصل به اليه
يلتمس اي يطلب فيه اي في غايته او بسببه او فيه

حقيقة

حقيقة لكنه ناد رجدا فلا يحمل الحديث عليه علما
شرعيا او الة له قاصدا به وجه الله تعالى قال
وهذا وان اشترط في كل عبادة لكن عادة العلما
تقييد هذه المسئلة به لان بعض الناس قد ينشا هل
فيه او يغفل عنه انتهى وكانه يريد ان تطرق
الرياء للعلم اكثر من تطرقه لسائر العبادات
فاحتيج للتنبيه فيه على الاخلاص اعتناء بشانه
ومن الات الشرعي من تفسير وحديث وفقه
المنطق الذي بايدي الناس اليوم فانه علم مفيد
لا محذور فيه بوجه وانما المحذور فيما كان يخلط
به قبل من الفلسفيات المنابذة للشرايع ولانه
نحو المعاني كما ان النحو منطق الالفاظ ولانه
كالعربية في انه من مواد اصول الفقه ولان الحكم
الشرعي لا بد من تصوره والتصديق به اثباتا
او نفيا والمنطق هو المرصد لبيان احكام التصور
والتصديق فوجب كونه علما شرعيا اذ هو ما صدر
عن الشرع او يتوقف عليه العلم الصادر عن الشرع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)